

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

نوع هذا البحث يستخدم منهج البحث النوعي. يُستخدم البحث النوعي من خلال عرض البيانات كما هي (في سياقها الطبيعي) (نديراه، ٢٠٢٢) عن طريق استعراض اقتباسات البيانات لتقديم وصف للتقرير (هوسماياني، ٢٠٢١). يُركز هذا البحث على محاولة وصف الظواهر التي تحدث بشكل واقعي وحقيقي ومعاصر (روكاجات، ٢٠١٨) من خلال وصف الظواهر الموجودة، سواء كانت ظواهر طبيعية أو ظواهر صناعية، أو التي تستخدم لتحليل أو وصف نتائج الموضوع، ولكن ليست هدفها تقديم آثار أو تداعيات أوسع (ويتارا، ٢٠٢٣). في سياق هذا البحث، يتم جمع البيانات أو المعلومات من نتائج اختبار قراءة التلاميذ من كتاب "القراءة الرشيدة". التصميم البحثي المستخدم يتمثل في تحليل محتوى البيانات اللفظية التي تم الحصول عليها من الجمل التي ينطقها التلاميذ أثناء قراءة النصوص باللغة العربية.

ب. المشاركون وموقع البحث

المشاركون في هذا البحث هم طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة بالإضافة إلى المعهد "أمانة"، وعددهم ٦ طلاب. أما طريقة اختيار العينات في هذا البحث فتستخدم العينة غير الاحتمالية باستخدام تقنية الاختيار الهديفي. يجب أن تتوافر في العينة في هذا البحث معايير مثل أن يكون الطالب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة بالإضافة إلى المعهد الديني "أمانة"، وأن يكون قادرًا على قراءة النصوص بطلاقة، وأن يكون قادرًا على فهم النصوص كما هو موضح في جدول ٣،١ حول خصائص عينة البحث.

الجدول ٣،١

خصائص عينة البحث

العدد	الفئات
٢	القراءة تجاوزت الاختبار القياسي للقراءة (BTAQ)
٢	القراءة السلسلة
٢	القراءة السلسلة والفهم
الجنس	
٣	١. ذكور
٣	٢. إناث

ج. جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة على النحو التالي:

أ. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق التي تقوم بها الباحثة هي بأسلوب المراقبة مع تقنيات الاستماع، وتقنية الكتابة، وتقنية التسجيل.

١. تقنية الاستماع: حيث تستمع الباحثة ويراقب نطق الحروف الحلقية التي يقوم بها التلاميذ أثناء قراءتهم لنصوص "قراءة راشدة".

٢. تقنية الكتابة: تقوم الباحثة بتدوين أخطاء نطق الحروف الحلقية التي يقوم بها التلاميذ أثناء قراءتهم لنصوص "قراءة راشدة".

٣. تقنية التسجيل: تقوم الباحثة بتسجيل قراءة التلاميذ وذلك ملء الفجوات وتصحيح البيانات المسجلة من خلال ملفات التسجيل التي تم الحصول عليها، نظرًا لأن البيانات التي يتم مراقبتها هي عبارة عن تعبيرات شفوية.

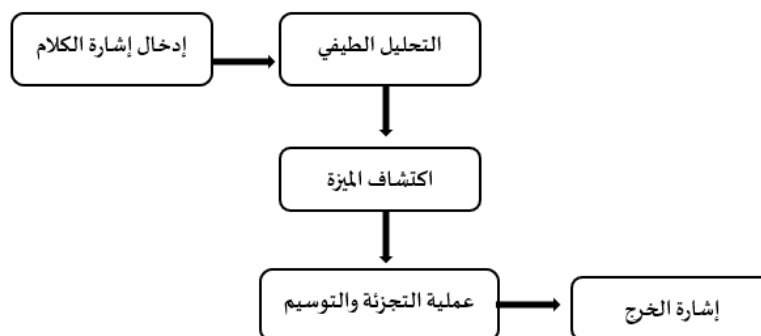
ب. الاختبار

الاختبار الذي تقوم به الباحثة هو اختبار القراءة. حيث تطلب الباحثة من التلاميذ قراءة نص "قراءة راشدة". ثم يتم تسجيل قراءة التلاميذ باستخدام تطبيق PRAAT والهاتف المحمول.

د. تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة فيما يتعلق بسمات خطأ نطق حروف الحلق عند قراءة نصوص "قراءة راشدة" في المدرسة الإعدادية بمعهد أمانة تستخدم تطبيق PRAAT. PRAAT هو برنامج صوتي لتحليل النطق. يوفر تطبيق PRAAT ميزات لتسجيل الصوت مباشرة باستخدام الجهاز المثبت مسبقًا، ولكنه لا يزال برنامجًا معتمدًا على الكمبيوتر. بعد الحصول على تسجيل الصوت، يمكن لـ PRAAT تحليل الصوت وتقسيمه إلى spektogram تفصيلي وإنشاء أجزاء منفصلة أكثر تفصيلاً من الصوت. يتكون spektogram من تردد منخفض وعالي يمثل إشارة الصوت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن قياس الطبقة، والكثافة، والصوت بشكل شامل وإنشاء رسوم بيانية لوصف النتائج. (هريونو، ٢٠١٩).

عملية جمع البيانات وتحليلها في هذا البحث تستخدم تطبيق PRAAT. الشكل ٣، ١ أدناه هو مخطط تدفق يشرح عملية تحليل عينة البيانات الصوتية حتى يتم الوصول إلى نتائج البحث.



الشكل ٣، ١: عملية تحليل بيانات النطق

(المصدر: نينغسيه، ٢٠٢٠)

الشكل يوضح خطوات تحليل (١) إشارة الصوت المستخرجة من تسجيل البيانات، (٢) التحليل الطيفي (موجات الصوت و spektogram)، (٣) كشف الميزات الفوق-مقطعية حسب الحاجة، (٤) تقسيم النطق وتسمية إشارة الإخراج (هرتز) (نينغسيه، ٢٠٢٠). في هذا البحث، يتم قياس سمات نطق حروف الحلق الفوق-مقطعية وسمات النغمة الناتجة.